



Ref. 413/6/8/ 000955

Geneva, 17 January 2020

The Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia to the United Nations Office and other International Organizations at Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights and with reference to the Communication, dated 11 November 2019 Ref. WRGS/MG/Res39/10 concerning the Resolution 39/10 entitled 'Preventable maternal mortality and human rights in humanitarian settings', has the honour to attach hereto the reply of the Government of the Kingdom of Saudi Arabia.

The Permanent Mission of the Kingdom of Saudi Arabia to the United Nations Office and other International Organizations at Geneva avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.



Office of the High Commissioner for Human Rights
United Nations Office
GENEVA

جهود المملكة العربية السعودية حول:

(الوفيات والأمراض التنفسية لما بعد الولادة والتي يمكن الوقاية منها و حقوق الإنسان في الظروف الإنسانية)

- (صحة المرأة) هي محل اهتمام و محور العناية من حكومة المملكة العربية السعودية ووزارة الصحة ، وذلك في جميع المراحل العمرية المختلفة [ما قبل الزواج - أثناء الحمل و الولادة - بعد الولادة (فترة النفاس)].
- تظهر هذه العناية و الرعاية التخصصية في البرامج المختلفة التي استحدثتها الوزارة و بإشرافها الكامل عليها، منها (برنامج تطوير خدمات أمراض النساء و الولادة) و ما يشتمل عليه من خدمات تخصصية متنوعة ، و المبادرات و التوعية و التثقيف الصحي .
- و جدير بالذكر أن نشير إلى بعض هذه المبادرات و البرامج الهامة التي تتبناها الوزارة في هذا المجال، و منها على سبيل المثال لا الحصر (برنامج حياة - الجواز الصحي - القبالة - اللجنة الاستشارية - الرضاعة الطبيعية - حقوق المرأة الصحية، ... الخ).

أولاً: برنامج حياة:

(أ) تمهيد:

- عالمياً: يوماً تموت ٨٣٠ امرأة حول العالم لأسباب يمكن تفاديها مرتبطة بالحمل و الولادة.
- تتراوح الوفيات ما بين ١١ إلى ٤٦٢ حالة لكل مئة حالة ولادة. نسبتنا بالسعودية ١٢ لكل مئة ألف حالة حيث أنه عام ١٩٩٠ كانت ٤٦ حالة لكل مئة حالة ولادة.
- أغلب أسباب وفيات الأمهات بالسعودية نزيف وقت الولادة أو بعده، الجلطات بأنواعها و فقر الدم بأنواعه و ارتفاع نسبة القيصريات و مضاعفاتها.
- خلال عام ٢٠١٦ ، ٢٠١٧ م ، تم رصد عدد ٧٩ حالة وفاة أم في فترة ما حول الولادة عبر موقع الإبلاغ عن الأحداث الجسيمة الخاص بالوزارة، وبناءً على ذلك تم التأكيد على اعتبار السلامة للأمهات الحوامل.

(ب) الهدف:

- خفض معدلات الأمراض و الوفيات للحوامل و النساء عن طريق ثلاث أهداف:
(١) بتحسين جودة أداء مستشفيات واقسام النساء و الولادة
- النهج: برنامج إدخال المعلومات الإلكتروني (المرصد) عن طريق تكوين قاعدة بيانات متكاملة عن احصائيات ومؤشرات الأداء بكل ما يتعلق بالحمل و الولادات و ما بعد الولادة ، و وفيات الأمهات .



وزارة الصحة Ministry of Health

- (٢) تقييم وتطوير ورفع كفاءات مقدمي الرعاية الصحية في تخصص النساء والولادة.
- النهج: ١- وضع برنامج تدريبي برنامج كي تو: نظام مراقبة نبضات قلب الأجنة والتدريب على التعامل مع إدارة أزمة الأمومة في ما حول الولادة (فترة اخر الحمل والولادة والنفاس) . وهو برنامجاً تدريبياً تفاعلياً يعمل من خلال الكمبيوتر ويمكن الوصول إليه على مدار اليوم عبر الإنترنت.)
- (٣) تغيير البيئة المحيطة

- النهج: بتأهيل المستشفيات لتكون صديقة للأم والطفل .
- أهم معاييرها:

* ضمان حقوق المرأة خلال الحمل والولادة

* دعم ممارسة تخصص القبالة

* تقليل التدخلات الطبية الغير مدعمة بالمستجدات الطبية

* التعاون وربط المستشفيات مع الرعاية الصحية الأولية

* توحيد الممارسات الطبية

ثانياً: برنامج (كتاب) الجواز الصحي للأم:

- هو عبارة عن وثيقة تخص الأم من بداية حملها إلى ستة أسابيع بعد الولادة، والطفل من ولادته حتى بلوغه ثمانية وعشرين يوماً.
- ومن استخدامات الجواز:
- ١- سجل متنقل بين المستشفى ومقدم الخدمة الصحية.
 - ٢- أداة للتواصل بين مستويات الخدمة الصحية.
 - ٣- وسيلة تثقيف صحي.
 - ٤- العناية بمتابعة الأم وتحاليل الدم والبول والموجات الصوتية اللازمة لاكتشاف المراض والتدخل الطبي لعلاجها، مثال: فقر الدم بسبب نقص الحديد.

و يلزم الجواز الصحي الأمهات ب (٨) زيارات خلال فترة الحمل مقسمة بين المركز الصحي (٦) زيارات و المستشفى (٢) زيارة ، و كذلك زيارتين خلال فترة النفاس ، الأولى : خلال الأسبوع الأول من الولادة ، و الثانية ما بين الأسبوع (٤ - ٦) من الولادة .

وتعتبر زيارات النفاس من أهم محتويات الجواز الصحي الإلزامية للأمهات، التي تضمن المحافظة على حقوق الأم بشكل عام والحفاظ على صحتها بشكل خاص خلال هذه الفترة الحرجة، حيث يتم فيها:

- ١- مراقبة صحة الأم ومدى تحسنها.
- ٢- النقاش حول مشاعر الأم وصحتها النفسية بشكل عام.
- ٣- النقاش حول وسائل منع الحمل.
- ٤- الاطمئنان على صحة الوليد واستمرارية الرضاعة الطبيعية.
- ٥- النقاش حول أخذ اللقاحات اللازمة.
- ٦- فحص ضغط الدم ومستوى السكر في الدم في حال واجهت الأم مشكلة معه أثناء أو بعد الولادة.
- ٧- فحص مكان الجرح إذا حدثت أي تدخلات جراحية.

ثالثاً: تمكين تخصص القبالة بوزارة الصحة:

- تعمل المملكة العربية السعودية على رسم سياسات داعمة لعمل القابلات، وتوليهن اهتمامات خاصة بهذا الشأن، وعلى سبيل المثال:
 - توصية ٢٠١٦ المجلس الصحي السعودي بأهمية إنشاء برنامج بكالوريوس القبالة من خريجي الثانوية وتجسير فنيات القبالة لحاملي دبلوم القبالة.
 - يطمح برنامج التحول الوطني للرؤية ٢٠٣٠ إلى إمكانية ولادة الأمهات في مراكز الولادة على يد قابلات مؤهلات.
 - تتطلع المملكة العربية السعودية تحسین الواقع من (قابلة لكل ١٩٠ حالة ولادة) في عام ٢٠١٨ م إلى (قابلة لكل ٥٠ حالة ولادة) طبق معايير اللجنة الوطنية وذلك في عام ٢٠٢٥ م
 - توصية مجلس الشورى بتاريخ ٤ فبراير ٢٠١٩ مؤخراً باستحداث بكالوريوس القبالة وتجسير الفتيات الحاليات عبر هذا البكالوريوس وليس عبر بكالوريوس التمريض.
 - عودة الكوادر المبتعثة في مجال القبالة للدراسات العليا للعمل على أعلاه.
 - تم إصدار كتاب إرشادي للقابلات.
 - وهناك تعاون بين وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية ووزارة التعليم لفتح بكالوريوس القبالة مع بعض الجامعات المتخصصة.
 - الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لديها تصنيف لخريجات بكالوريوس القبالة بعد اجتيازهن متطلبات التصنيف والتسجيل والتقييم.

رابعاً: اللجنة الاستشارية لتخصص أمراض النساء والولادة:

- تم تشكيل اللجنة الاستشارية، والتي تهدف إلى دعم وتطوير أقسام النساء والولادة بوزارة الصحة برئاسة د/ فاطمة محمد الأمين الشنقيطي مشرف خدمات النساء والولادة بالوزارة. وذلك بالقرار الصادر من سعادة وكيل الوزارة للخدمات العلاجية وتاريخ ١٥ / ٩ / ٢٠١٩ م، وعضوية ممثلين من مختلف القطاعات الصحية بالمملكة العربية السعودية (الحكومي، الخاص، الجامعي، العسكري، الحرس الوطني، الخ)
- بدأت اللجنة اولى اجتماعاتها بمقر الوزارة في ١٢ نوفمبر ٢٠١٩ م، واستعرضت الكثير من موضوعات الحفاظ على صحة المرأة و حقوقها، وتعمل اللجنة على الانتهاء من سياسات وإجراءات في مجال أمراض النساء والولادة تغطي الموضوعات المطلوبة حسب البراهين العلمية ويتم تحديثها باستمرار لمواكبة التطورات والتغيرات في التخصص.

خامساً: إنشاء اللجنة الوطنية لصحة المرأة والطفل والياfeين :

- تماشياً مع الأهداف الاستراتيجية لبرامج التحول الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م سيتم إنشاء اللجنة الوطنية لصحة المرأة والطفل والياfeين تحت مظلة المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها والتي تهدف إلى دراسة حالة الصحة العامة ومراجعة الاستراتيجيات وتحديد الأولويات ورفع مستوى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتقديم التوصيات التي من شأنها تعزيز الصحة العامة للمرأة والطفل والياfeين.

سادساً: تطبيق صحة المرأة والطفل:

- يهدف مشروع تطبيق صحة المرأة والطفل الى تطوير تجربة الأمومة وجودة العناية بصحة المرأة والطفل ورفع الوعي الصحي من خلال توفير منصة الكترونية تمكن الأم من تتبع صحتها وصحة طفلها ونموه، الى جانب الوقاية من المخاطر ومخاطر الحمل بالتحديد وتتبع اللقاحات وذلك بهدف تقليل نسبة الوفيات في الأجنة والحوامل، وتحويل مفهوم الصحة العامة كي تضع المستخدم في مركز الخدمة مما يساهم ايضاً في الحصول على احصائيات دقيقة عن صحة المرأة والطفل.

سابعاً: التحديات:

- من أهم التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في التعامل مع (صحة المرأة) هو عدم انتظام نسبة كبيرة من الأمهات في زيارات رعاية الحمل وما بعد الولادة لدى الممارسين الصحيين حسب ما قررته منظمة الصحة العالمية ، حيث بلغت نسبة الغير منتظمات في زيارات متابعة الحمل



وزارة الصحة Ministry of Health

لما يقارب ٣٠-٣٥ بالمئة لعام ٢٠١٨ م ، وتعمل الوزارة على مواجهة هذا التحدي عن طريق إبراز دور مراكز الرعاية الصحية الأساسية في تشجيع الأمهات على التردد على مراكز الخدمة و توفير التثقيف الصحي اللازم لهن وتوعيتهن بوثيقة حقوق المرضى الصادرة عن وزارة الصحة.

هذا .. والمملكة العربية السعودية لا تدخر وسعا في الحفاظ على حقوق الإنسان في الظروف الإنسانية، و وزارة الصحة تبذل الجهد المتواصل في سبيل الحفاظ على (صحة المرأة) و تقديم الرعاية الطبية اللازمة حسب المعايير الطبية العالمية.

- إنتهى -